

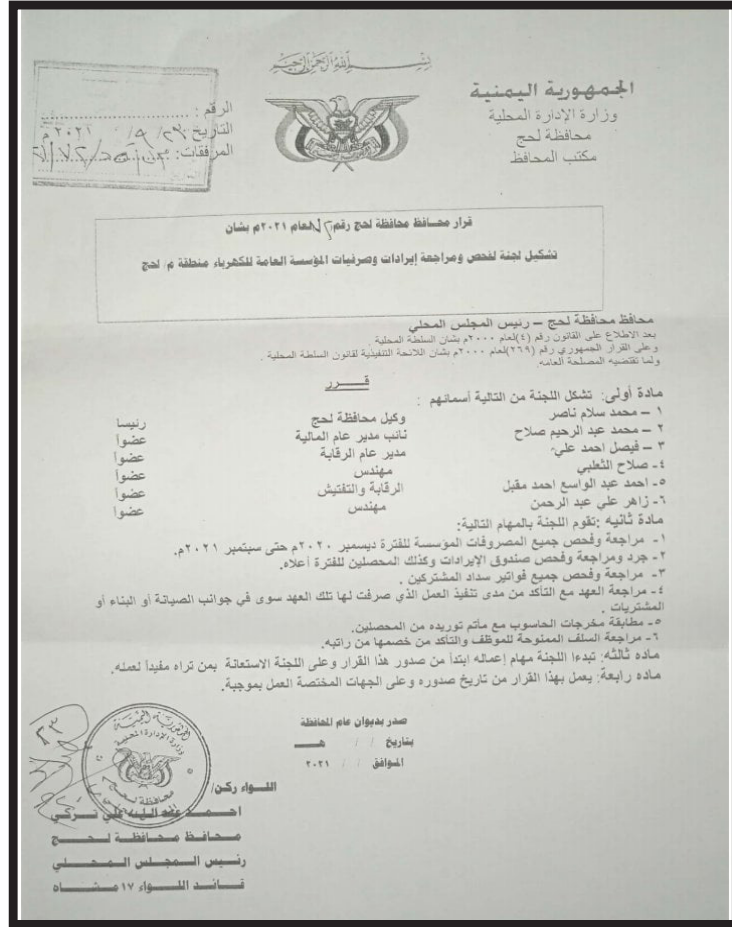
# «الأمناء» تنشر أسباب عزوف المواطنين عن تسديد قيمة استهلاك الكهرباء بلحج مواطنون لـ«الأمناء»: كيف نسد قيمة الاستهلاك ولا نجد تحسناً بالكهرباء؟

## لجنة تركي تمنح المتورطين بالفساد المالي من موظفي الفرع مدة شهر لتصفية عهد مالية بمبلغ ١٨٤ مليون

النيابة المختصة، وإنما ساعدت اللجنة المتورطين بالمال العام بإعطاء فرصة لهم لمدة شهر لاسترجاع الأموال أو سرعة تصفيتهما بشكل قانوني، أيضاً لم يشر تقرير اللجنة بشفاقة مطلقاً بأي عقوبات بحق المدير السابق عبدالحميد بالليل، رغم أن كل هذا العبث بالمال العام كان خلال فترة عمله من نوفمبر 2020 وإلى سبتمبر 2021م، كما تجاوز تقرير اللجنة الإفصاح عن أسماء الجهات التي أصدرت أوامر صرف مبلغ المليار و376 مليون ريال يمني، والاكتفاء فقط بذكر التصرف من هذا المبلغ بصرف مبلغ 184 مليون لأشخاص في الإدارة وبنظام العهد، بينما باقي المبلغ وقدره (1192702446)، أي أكثر من مليار و192 مليون ريال يمني، لا يعلم لمن صرف هذا المبلغ، ومن هي الجهة الحكومية التي أمرت بهذا الصرف من الإيراد وبمقابل ماذا؟ وهل صرف هذا المبلغ وفقاً للنظام والقانون أو بخلافه؟

### العقري وحمار عمر

يبدل اللواء التركي محافظ لحج جهوداً كبيرة في إحداث تحسن ملحوظ في خدمة الكهرباء واستقرار الفرع من خلال تجفيف منابع الفساد المالي بدرجة أساسية، وقد أصدر مؤخراً قرار تكليف العقري مديراً عاماً لفرع كهرباء لحج خلفاً للمدير بالليل، وكان يشغل العقري منصب مستشار المحافظ لشؤون الكهرباء، وسبق وأن كان مدير عام الفرع، إلا أن بعض الموظفين في الفرع والمراقبين لم يستبشروا خيراً بهذا التكليف على اعتبار العقري مع آخرين توجد بحقهم قضية مقيدة برقم 233 لعام 2008 نيابة الاستئناف جريمة جسيمة، والمقيد بنيابة الأموال العامة برقم 179 لعام 2007م، ولا يعلم هل قد صدر فيها آنذاك حكم قضائي [إدانة / براءة]، ومع ذلك يؤكد الآخرون أن تكليف العقري بمثابة خير خلف، على اعتبار الإسلام يجب ما قبله، وقال مواطنون للأمناء لا بد منحه فرصة وعدم إحباطه بالماضي، فقد كان يقول أهل مكة «لا يسلم عمر حتى يسلم حمار الخطاب!»، وبقدرة الله أصبح عمر ثاني الخلفاء وفاروق الأمة والخليفة العادل، ولهذا استبشر عدد من الموظفين والمواطنين بقرار تكليف العقري، على أمل السعي من قبله بإخراج الفرع من مستنقع الفساد واحداث تحسن ملحوظ في الخدمة خلال فصل الصيف القادم، وعلى ان يبذل جهد لإعادة ثقة المواطن بالفرع بمحاربة الفساد لنمو الإيراد واستمرارية الخدمة بشكل أفضل عند المواطنين.



## ● أمين الصندوق ومحصلون يعملون دون أي ضمانات مالية أو تجارية وبعجز تجاوز 57 مليون ● عجز كهرباء لحج عن دفع مديونية 83,500 دولار للموردين ● مشاريع ومقاولات تتجاوز 35 مليون ريال بتكليف مباشر مخالف لقانون المناقصات والمزايدات

أفدى الفساد المالي والعبث بالمال العام موجود داخل الفرع بلحج أو في الإدارة العامة بعدن؟

### منح الفاسدين فرصة

وفي الختام وبعد سرد هذا الفساد المالي والتجاوزات المالية يتساءل المواطن بلحج: ما دور المدير المالي ومدراء كل من: الوحدة المحاسبية، والرقابة، والشؤون القانونية، والمراجعة، ومسؤول الجهاز المركزي بفرع كهرباء لحج، تجاه كل هذا الفساد والعبث بالمال العام؟ هل الجميع شركاء فيه؟ وربما الإجابة على هذه التساؤلات كما يقال في بطن الشاعر، وخصوصاً أن لجنة التركي لم تضع هؤلاء المدراء تحت المجهر بشكل مباشر، ولم ترتق بحجم المسؤولية كون توصياتها كانت لطيفة، ولم تكن توصيات شجاعة بإحالة أي متورط باسمه بأي فساد مالي إلى

المواطنين بعدم الالتزام بدفع قيمة استهلاك الكهرباء الشهري بانتظام مستمر.

### جزاء سنمار!

من جانب آخر علمت الأمناء بأن هذا الفساد المالي، وخلال فترة 10 الأشهر، قامت بالكشف عنه موظفة داخل فرع كهرباء لحج، وبحسب معلومات فهذه الموظفة الآن موقوفة عن ممارسة مهام عملها في الفرع، وأيضاً زوج هذه الموظفة منح إجازة إجبارية، وهو موظف بكهرباء لحج مدير إدارة المراجعة الداخلية وكان مناهضاً للفساد. ومؤخراً تم إزاحته عن عمله من قبل الإدارة العامة للكهرباء بعدن، مع أن في عهد المدير بالليل قام بإعادة موظفين لعملهم بينما كانوا موقوفين لوجود قضايا فساد عليهم في القضاء، ولهذا لا نعلم هل رأس

لحج ومحصلي الفرع. وأكدت اللجنة في تقريرها بقيام المذكورين بتسديد مبلغ يقارب 37 مليون، بينما مبلغ العجز الفعلي عند المحصلين وأمين الصندوق بلغ أكثر من 57 مليون ريال يمني، أي بما يقارب قيمة منحة الوقود السعودية من الديزل لفرع لحج لشهر واحد!

### صرف مبالغ وعهد

أضف إلى مبلغ العجز فقد كشفت لجنة محافظ لحج، عن وجود مبلغ وقدره مليار و376 مليون ريال يمني، عبارة عن صرفيات بعهد المدير السابق بالليل الرهوي، للفترة من نوفمبر 2020 وحتى سبتمبر 2021م، ومن هذا المبلغ يخرج مبلغ آخر صرف عهد خلال فترة 10 أشهر، والذي تجاوز 184 مليون ريال يمني، وأكدت اللجنة على عدم تصفية مبلغ العهد حتى إعداد التقرير. وأشارت اللجنة أن هذا المبلغ 184 مليون صرف كعهد لأشخاص في الإدارة بكهرباء لحج. كما نوه تقرير اللجنة إلى رصد مبلغ ما يقارب 13 مليون ريال يمني صرف للمدير السابق عبدالحميد بالليل، وعلى اعتبار صرف واستلام هذا المبلغ يعتبر مخالفاً للقانون واللوائح.

### مشاريع برائحة فساد

وأشار أيضاً تقرير لجنة التركي بكهرباء لحج إلى وجود مشاريع بلغت تكلفتها تقريباً أكثر من 35 مليون ريال يمني مسلم نقدا بيد المقاول، وقدرت اللجنة الأعمال التي لم يتم تنفيذها بهذه المشاريع بمبلغ ما يقارب 11 مليون ريال يمني. وأضاف التقرير أن تلك المشاريع لم تخضع لقانون المناقصات والمزايدات لعام 2007م، وإنما قام المدير السابق بالليل بمنحها المقاول خالد محمد أحمد عبر التكليف المباشر، مما يعتبر خلافاً للقانون. كما أشار التقرير إلى وجود مديونية خلال فترة المدير السابق عبدالحميد بالليل على حساب فرع كهرباء لحج للموردين بمبلغ 83,500 دولار.

### عزوف المواطنين

هذا الفساد المالي خلال فترة 10 أشهر، بالإضافة إلى حدوث فساد آخر خلال السنوات السابقة، كل هذا العبث بالمال العام أحدث تدهوراً ملحوظاً داخل الفرع مالياً وإدارياً وفنياً، وانعكاسه سلباً على المواطنين نتيجة عدم وجود أي تحسن ملحوظ في خدمة الكهرباء، وهو الأمر الذي أنتزع الثقة بين المواطن وكهرباء لحج، نتج عنه عزوف معظم

«الأمناء» تقرير/ عبد القوي العريبي:

يعتبر فرع المؤسسة العامة للكهرباء في محافظة لحج من أهم المرافق الحكومية، كونه مرتبط بالمواطنين بشكل مباشر لتقديم خدمة الكهرباء، إلا أن هذا الفرع استوطنه أخطبوط الفساد المالي والإداري والفني منذ زمن، وكلما تربع أي مدير عام على رأس هرم الفرع يشرب سريعاً من مستنقع الفساد، والذي بات مزماً داخل الفرع واستمرارية إهدار المال العام بملايين الريالات في ظل تدهور خدمة الكهرباء، وانكماش ثقة المواطنين بفرع الكهرباء نتيجة لهذا الفساد الذي رواتحه باتت تغطي على روائح الفل اللجج وتوابعه من الروائح الزكية، وتحول ما يحدث داخل الفرع إلى قضية رأي عام من خلال تناولها باستمرار عبر الصحف المحلية ومنصات التواصل الاجتماعي.

«الأمناء» تكشف أسباب عزوف المواطنين عن تسديد قيمة استهلاك الكهرباء بلحج، وبعد خروج تسريبات عن ما جاء بتقرير اللجنة التي شكلها محافظ لحج لفحص ومراجعة الجانب المالي في الفرع للفترة من نوفمبر 2020 وإلى سبتمبر 2021م، وهي فترة انحصرت في مزاوله عمل مدير كهرباء لحج السابق عبدالحميد بالليل، والذي حال وصوله خبر تشكيل محافظ لحج للجنة، سارع بتقديم استقالته مباشرة وقبل أن تباشر لجنة المحافظ مهام عملها، ونتيجة لهذا الفساد.

وقال عدد من المواطنين لـ«الأمناء»، كيف نسد قيمة الاستهلاك بينما لا يوجد تحسن في خدمة الكهرباء، وإنما فساد مالي وعبث بالمال العام سنوياً؟

### مبلغ العجز وتورط موظفين

وتشير المعلومات إلى أن لجنة المحافظ التركي رصدت تحصيل مبالغ مالية أكثر من 1127000000، أي أكثر من مليار و127 مليون ريال يمني خلال فترة 10 أشهر للفترة من نوفمبر 2020 وإلى سبتمبر 2021م، إلا أن اللجنة كشفت عن عدم توريد هذا المبلغ كاملاً لوجود عجز مالي بلغ ما يقارب 94 مليون ريال يمني، وهو مبلغ عجز عند أمين صندوق كهرباء